

الدرس)٤(من شرح كليات العقيدة

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعكم باحسان الى يوم الدين ولا نزال في سياق شرح كلياتي كتاب الربوبية وقد اخذنا منها جملة طيبة ولله الحمد والمنة - 00:00:00

ونأخذ في هذا الدرس ما تيسر مما تم تحظيره. الكلية الاولى كل الارزاق مقسمة وتطلب بالاسباب بالمعلومة كل الارزاق مقسمة. وتطلب بالاسباب المعلومة كما قال الله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون. وقال الله عز وجل وما من دابة في الارض الا - 00:00:20

على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. وقال الله عز وجل اهم يقسمون رحمة ربنا نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. وقال الله عز وجل امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن؟ يرزقكم من السماء - 00:00:53

السماء والارض. وقال الله عز وجل يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم. فهم في - 00:01:13

في سوا افبنعمته الله يجحدون. وقال الله عز وجل ان الذين تبعدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. فابتغوا وعند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدرها - 00:01:33

لله حتى العجز والكيس. وقال صلى الله عليه وسلم وانه لن تموت نفس حتى تستوفي او قال تستكمel رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا واجملوا في الطلب وهذه الدالة تدل على ان الارزاق مقسمة من عند الله عز وجل. ولا يعني بها الارزاق المالية بل يعني بها الارزاق المعنوية والحسية - 00:01:53

فالبصر من رزق الله وهو مقسوم والعمى كذلك مقسوم على العبد. والفقر والغنى مقسومان على العبد الصحة والمرض مقسومان على العبد. والشقاء والسعادة مقسمة على العبد. والسعفة والضيق مقسمة على العبد. كل ذلك قد جرى به - 00:02:18

القضاء والقدر قبل ان يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة كما في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض قبل ان - 00:02:38

يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة الا انه وان كان مقسوما مقدرا مقتضا بقضاء وقدر. فإنه ينبغي على العبد ان يطلبه والا اكل على ما كتب وقدر له. ولذلك امرنا الله عز وجل بالسعى في هذه الارض والمشي في مناكبها طلبا لرزقه - 00:02:58

مع انه اخبرنا في مواضع اخرى انه قدره وقسمه فيما بيننا. فلا ينبغي للانسان ان يترك تعاطي الاسباب التي يحصل بها رزقه المقتضي له. وذلك لأن الارزاق المقدرة تنقسم الى قسمين. الى الى ارزاق ابتداء - 00:03:24

والى ارزاق كسبية جزائية. فالارزاق الابتدائية هي ما يبتدى الله عز وجل به رزق عبده من العباد من غير ان يكدر ولا ان يطلب شيئا من ذلك. كالميراث فان العبد تأثيـه ارزاق الله عز وجل عن طريق الميراث بلا كـد - 00:03:44

ولا ولا تعب. وكالصدقة الابتدائية من غير مـدـدـ ولا سـؤـالـ. ولا بـذـلـ مـاءـ وـجـهـ. فـهـذـاـ من اـرـزـاقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـابـتـدـائـيـةـ وهـنـاكـ اـرـزـاقـ

كـسـبـيـةـ. وـهـيـ الـارـزـاقـ التـيـ قـدـرـهـاـ مـعـلـقـ بـفـعـلـ اـسـبـابـهـاـ. فـمـنـ فـعـلـ اـسـبـابـهـاـ رـزـقـ وـمـنـ تـرـكـ تـعـاطـيـ - 00:04:04

الصواب لم يرزق. وبناء على ذلك فنحن نعلم غلط من يقول بما ان الارزاق مقدرة فستأتيني وان لم اطلبها واذا كانت غير مقدرة فانها لن ولو طلبتها. فـهـذـاـ انـمـاـ اوـتـيـ مـنـ - 00:04:29

جعل الرزق قسما واحدا وهو الرزق الابتدائي. وجودا وعدما. ولكن في الحق ان الرزق ينقسم الى رزق ابتدائي والى رزق كشفي

سببي. فلابد ان تطرق الاسباب ولابد ان تتكتب وتطلب رزق الله عز وجل بالسعي في التجارة والبيع - 00:04:49
والإيجار والتأجير لعل الله عز وجل قد كتب لك رزقا لكن لم يجعله ابتدائيا وانما جعله سببيا انك كسببيا فهذه شبهة ادخلها الشيطان على كثير من الناس وعطله عن اسباب تحصيل ارزاقه بحجة انها مقدرة ظنا منه انها قدر - 00:05:09

واحد وفي الحقيقة ان الاقدار في الارزاق قد تكون ابتدائية وقد تكون سببية. ولذلك يقول الله عز وجل هو الذي جعل الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه فعلى الرزق بالمشي في مناكبها وهو الرزق السببي الكسب - 00:05:32
وقال الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. وكل فضل في القرآن فهو المال الا بقرينة تخرجه عن موضوعه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما خيرا - 00:05:52

من ان يأكل من عمل يده وهذا الرزق ايش؟ وهذا الرزق الكسب والسببي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها. فيكف الله بها وجهه عن الناس خير له من ان يسأل الناس اعطيوه - 00:06:12
او منعوه بل ان الاadle بعمومها دلت على ان الانسان لا ينبغي له ان يجعل من مكاسب رزقه سؤالا سؤال الناس فان الاadle قد دلت على انها حالة اضطرارية لا ينبغي للانسان ان يفزع اليها الا في دائرة - 00:06:32

فرارنا في دائرة الاختيار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واليد العليا هي المنفقة واليد السفلية السائلة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام من سأله الناس اموالهم تكثرا فانما - 00:06:52
جمرا فليستقل او ليستكثر. وقال صلى الله عليه وسلم في حديثه قميصة ابن المخالق رضي الله عنه قال الا ان المسألة لا تحل الا في احد ثلاثة نفر فجعل الاصل في مسألة الناس اموالهم التحرير. الا في هذه الدوائر الثلاثة التي يجمعها الاضطرار او الحاجة - 00:07:12

الملحة. والحديث معروف لديكم ولله الحمد. ولذلك يقول الله عز وجل وجعلنا النهار معاشنا اي طلبا للمعاش. وقال الله عز وجل واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. وتأمل هذه الآية فان - 00:07:34

الله جعل الضرب في الارض ابتلاء لرزقه كالضرب في الارض جهادا في سبيله. قال واخرون يقاتلون في سبيل الله فكلاهما ضرب الاول لاعلاء كلمة الله عز وجل بالجهاد. وهو طلب رزق الآخرة. والثاني ضرب في الارض لابتلاء رزقي الدنيا - 00:07:54
واقامة وادي العيش. فلا ينبغي للانسان ابدا ان يحتاج بانها مقسمة على ترك تعاطي اسبابها وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال كان اهل اليمن يحجون - 00:08:19

ولا يتزودون. ويقولون نحن المتكولون. فأنزل الله عز وجل ليس عليكم وتزودوا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. والله اعلم. ومن القواعد ايضا كل شيء بقضاء وقدر كل شيء بقضاء وقدر - 00:08:39

كل شيء بقضاء وقدر. وهذه قاعدة مجمع عليها بين اهل الاسلام ان كل ما يكون في العالم العلوي او السفلي الا بقضاء الله عز وجل وقدره. وان ما كان وما يكون وما سيكون - 00:09:07

اللو عفوا وما لم يكن ان لو كان كيف سيكون انما هو بقضاء الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز وجل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا - 00:09:25

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال الله عز وجل وكان امر الله قدراما مقدورا قال الله عز وجل انا كل شيء خلقناه خلقناه بقدر. ويقول الله عز وجل ان الله بالغ امره قد - 00:09:45

جعل الله لكل شيء قدراما. وقال الله عز وجل نحن قدرنا بينكم الموت. وقال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ويقول الله عز وجل ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - 00:10:05
من حديث ابن عمر رضي الله عنهم كل شيء بقدر الله حتى العجز والكيس. وذكرت لكم انفا حديث عبد بن عمرو ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء - 00:10:25
وفي الصحيحين من حديث علي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من

النار ومقدنه من الجنة. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لاما خلق - [00:10:44](#)

فله اي قضاء وقدرا. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم ان رجلين من مزينة قال يا رسول الله ارأيت ما يعلم الناس اليوم ويكتحرون فيه؟ اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق؟ ام فيما - [00:11:04](#)

يستقبلونه مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم. فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفسى وما سواها فالهمها فجورها وتقوها. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:11:24](#)

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته في الاختلاء فلم يأذن لي. ثم قلت له الثانية فلم يأذن لي. ثم قلت له الثالثة فقال يا ابا هريرة جف القلم اي قضاء وقدرا جف القلم بما انت لاقم فاقتصر على ذلك فاقتصر على ذلك - [00:11:44](#)

ذلك اوذر والاحاديث في هذا والآيات والاحاديث والنصوص في هذا المعنى كثيرة. فكل شيء انما يكون بقضاء الله عز وجل كل وقدره ولا يخرج شيء عن كونه مقدورا لله عز وجل. ويوضح هذا الكلمات القدرة التي - [00:12:04](#)

فيما بعد ان شاء الله ومن الكلمات ايضا كل اذن متعلق بربوبية الله فكوني كل اذن متعلق بربوبية الله عز وجل فكوني كل اذن متعلق بربوبية الله عز وجل فكوني - [00:12:24](#)

نعيدها مرة اخرى كل اذن متعلق بربوبية الله عز وجل فكوني اقول وبالله التوفيق هذه الكلية والكلمات التي بعدها في اقسام عند اهل السنة والجماعة مهمة جدا وعظيمة ولابد من فهمها - [00:12:52](#)

وما ضل من ضل في باب القضاء والقدر. الا وسبب ضلاله عدم هذه التقسيم. عدم هذه عدم معرفته لهذه الاقسام والانواع ويجعلها ان نقول ان كل تدبير لله عز وجل في خلقه فمنقسم منه الى كوني والى شرعي. كل تدبير لله - [00:13:10](#)

الله عز وجل في خلقه فلا يندرج وان تقسمه الى كوني وشرعي. ومن ذلك هذه الكلية وهي الاذن المضاف الى الله عز وجل فان اذن الله من جملة تدبيره في عباده. فالاذن من قسم الى قسمين الى - [00:13:33](#)

باذن متعلق بافعال ربوبيته. والى اذن متعلق بمقتضيات الوهيتها. وكليتنا تخص القسم الاول وهي ان كل اذن متعلق بافعال ربوبية الله عز وجل فهو من الاذن الكوني. الذي لا بد ان - [00:13:53](#)

يقع ولا يستلزم محبة الله وليس مرادا لذاته وانما مراد لغيره. وانما مراد لغيره وهو ذلك الاذن الذي يتعلق بشيء من التدبير الكوني الذي لا تتعلق له بالحال والحرام ولا بالامر - [00:14:13](#)

والنهي فمتنى ما رأيت شيئا من الاذن مضافا لله عز وجل. يتعلق بشيء من التدبير الكوني فاعلم انه من جملة الابن الكوني. كقول الله عز وجل وما هم بضاربين به من احد الا باذن الله - [00:14:33](#)

قول الله عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقول الله عز وجل عن عيسى انه قال عليه السلام انه قال لقومه اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله. وابرى الاكمه والابوص - [00:14:53](#)

الموتى باذن الله. وكذلك قول الله عز وجل وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله وقال الله عز وجل وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليرعلم المؤمنين. وقال الله عز وجل عن - [00:15:13](#)

عن الشجرة تؤتي اكلها كل حين بايش؟ باذن ربها. وقال الله عز وجل ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. وقال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. وقال - [00:15:33](#)

وذلك في ايات كثيرة. وعلامة هذا الابن انه لا يتعلق بشيء من الحال والحرام ولا بالامر ولا بالنهي. وانما تعلقوا بشيء من تدبير الله عز وجل في اموره في اموره الكونية. وبما انه اذن يتعلق بالامر الكوني فهو من جملة مقتضيات - [00:15:53](#)

ويوضح ذلك الكلية التي بعدها. كل اذن متعلق بمقتضيات الوهيتها فشرعى كل اذن متعلق بشيء بمقتضيات الوهيتها فشرعى وهذا النوع الثاني من انواع اذن الله عز وجل. فلا يندرج ان تعرفوا ان ابن الله منقسم الى اذن كوني والى اذن شرعى - [00:16:13](#)

وعلامه الاذن الشرعي انه قد يقع وقد لا يقع الا لمحبة الله عز وجل ويكون مرادا لذاته لا لغيره وضابطه الاذن الذي يتعلق بالحال والحرام او الامر والنهي الشرعي. كقول الله - [00:16:49](#)

عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. اي باذنه الشرعي وهي دليل على ان الاصل في التشريع التوقيف على الاذن الشرعي. التوقيف على الاذن الشرعي. وكذلك قول الله عز - 00:17:18

وجل واصفا نبيه صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بايش؟ باذنه منيرة اي باذنه الشرعي. وقال الله عز وجل وما كان لرسول ان يأتي بآية الا اذا باذن الله. اي باذنه - 00:17:38

شرعى وقال الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء حجاب او يوحى او او ليرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء اي باذنه الشرعي. وقال الله عز وجل والله يدعوك الى - 00:17:58

والمحفرة باذنه اي باذنه الشرعي اي بالدليل الشرعي. وقال الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل فان نزله على قلبك باذن الله اي باذنه الشرعي. فكل اذن مضاف الى الله عز وجل يتعلق بشيء - 00:18:18

من الحال من التحليل او التحرير او الامر او النهي الشرعيين فانه اذن الله الشرعي. ويوضح ذلك التقسيم الذي بعده في الكلية الآتية كل قدر يتعلق بافعال ربوبيته فكوني. كل قدر يتعلق بافعال ربوبيته - 00:18:38

كوني لقول الله عز وجل وكان امر الله قدراما مقدورا. وقول الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر بالقدر هنا اي القدر الكوني. وهو ذلك القدر الذي يدبر الله عز وجل به كونه. والكون كله علوي - 00:19:10

وسفليه خاضع لهذا التقدير الكوني. فلا يخرج شيء من المخلوقات وان دق عن كونه مقدرا بتقدير كوني لله عز وجل. وهذا التقدير الكوني لابد وان يقع ولا يستلزم محبة الله ويكون مرادا لغيره لا لذاته - 00:19:34

ويوضحه الكلية التي بعدها. كل قدر يتعلق بمقتضيات الوهيتها. فشرعى كل قدر يتعلق بمقتضيات الوهيتها فشرعى فالامر بالايمان من قدره الشرعي. والامر بالتوحيد من قدره الشرعي. والامر بي الصلوات الخمس - 00:20:03

خمس من قدره الشرعي وامرها وتقديره للزكاة من امرها الشرعي وتقديره للصوم في رمضان وللحج في اشهده كلها من امرها الشرعي. والامر ببر الوالدين من تقديره الشرعي. فكل قدر يتعلق بشيء من - 00:20:30

الشرع فانه يقال له تقدير شرعى. ومن الكليات ايضا كل حكم تعلقا بافعال ربوبيته فكوني كل حكم يتعلق بافعال ربوبيته فكوني. اي فيوصف بأنه حكم كوني. كقول الله عز وجل والله يحكم لا معقب لحكمه. اي لحكمه الكوني. وقال الله - 00:20:50

عز وجل ثم الى الله مولاهما. الحق الا له الحكم اي كونا وهو اسرع الحاسبين. وقال الله عز وجل ان الحكم الا لله. وهذه تصلح للحكمين للحكم الكوني القدري. وللحكم الامر - 00:21:26

في الشرعي الديني. ويقول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجده له الحكم. اي كونا واليه الكلية التي بعدها كل حكم يتعلق بمقتضيات الوهيتها فشرع حي اقسام ترونها بسيطة وسهلة ولكن ضل فيها الجبرية والقدرة في باب القضاء والقدر ضلاعا عظيمما. فالحمد لله الذي يسر فهمها - 00:21:46

واعتقادها. كل حكم يتعلق بمقتضيات الوهيتها فشرعى وهو ذلك الحكم الذي يصدر من الله عز وجل يأمر فيه بشيء او ينهى عنه عن شيء يعني انه حكم يتعلق بشيء من الشريعة تحليلها وتحريمها او امرا ونهيا. لقول الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا - 00:22:18

من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم اي بالحكم الشرعي. وقال الله عز وجل وكيف سيحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله. حكم الله؟ الشرع. الشرعي حكم الله في الشرع وكذلك يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما - 00:22:47

عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ها؟ ان الله يحكم ما يريد. يعني بحكمه الشرعي وقال الله عز وجل واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرض - 00:23:15

اي بحكمه الشرعي. وقال الله عز وجل افي حكم الجاهلية يبغون. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فمتى ما رأيت الحكم مضافا الى شيء من افعاله الكونية فهو حكم كوني. ومتى ما رأيت الحكم مضاف - 00:23:35

الى شيء من مقتضيات الالوهية فهو حكم شرعى. ومن الكليات ايضا كل قضاء كل قضاء قائد مين يكمل القاعدة؟ كل قضاء يتعلق

بافعال ربوبيته فكوني. كل قضاء يتعلق بافعال ربوبيته فكوني - [00:23:55](#)

انتبه كل قضاء يتعلق بافعال ربوبيته فكوني كقول الله عز وجل وقضينا الى بنى اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين. وفي الكتاب لتفسدن وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. اي ها؟ اي بالقضاء الكوني - [00:24:23](#)

قال الله عز وجل عن السماوات فقضاهن سبع سماوات اي بالقضاء الكوني. وقال الله عز وجل فلما قضينا فلما قضينا عليه الموت اي بالقضاء الكوني. ومن الكليات ايضا. كل قضاء يتعلق - [00:24:54](#)

بمقتضيات الوهيتها فشرعني كل قضاء يتعلق بمقتضيات الوهيتها فشرعني وهو ذلك القضاء الذي يتعلق به التحليل والتحريم او الامر والنهي الشرعيين او يتعلق به الامر والنهي الشرعيان كقول الله عز وجل وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. وقول الله عز وجل وما - [00:25:14](#)

كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ان يكون لهم الخيارات من امرهم ومن الكليات ايضا كل امر يتعلق بافعال ربوبيته فكوني - [00:25:50](#)

كل امر يتعلق بافعال ربوبيته فكوني كل امر يتعلق بافعال ربوبيته فكوني كقول الله عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول فيكون. وقول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها اي بامرأنا - [00:26:15](#)

الكوني الذي لا بد وان يقع ولا يستلزم محبة الله عز وجل وليس مرادا لذاته وانما مراد لغيره. كما ستائيننا في كلية تجمع ذلك كله ان شاء الله وقول الله عز وجل وقول الله عز وجل عن ريح عاد تدمر كل شيء بايش؟ بامر ربها اي الكون - [00:26:43](#)

وقال الله عز وجل ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله اي الامر الكوني. وقال الله عز وجل وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر اي الامر الكوني. وقال الله عز - [00:27:12](#)

وجل وكان امر الله مفعولا اي امره الكوني. وقال الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي شيء من الامر الكوني يوجب اخافتهم او يوجب - [00:27:32](#)

وقال الله عز وجل عن نوح انه قال لابنه وهو يغرق قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وقال الله عز وجل يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربكم. وبما انه امر يتعلق بشيء من التدبير - [00:27:52](#)

كوني وقال الله عز وجل عن عن الملائكة الحفظة يحفظونه من امر الله اي هؤلاء انما حفظوه بامر من الله عز وجل. وقال الله عز وجل اتي امر الله فلا تستعجلوا اي امره الكوني. وقال الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي رب او يأتي ربهم - [00:28:19](#) او يأتي بعض لأهل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربكم كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون في سورة النحل. فكل هذه الاوامر المضافة - [00:28:49](#)

الي الله عز وجل يصفها اهل السنة بانها الامر الكوني لانها تتعلق بشيء من التدبير الكوني. وكل ما يتعلق بالتدبير الكوني المغض خطاً فمنسوب الى افعال ربوبيته. ومن الكليات ايضا كل امر من يكمل - [00:29:09](#)

كل امر يتعلق بمقتضيات الوهيتها فشرعني. كل امر يتعلق بمقتضيات الوهيتها فشرعني لقول الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي اي بامرها الشرعي. وقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اي بامرها الشرعي - [00:29:29](#)

وقال الله عز وجل قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اي بامرها الشرعي فالامر المنفي هنا انما هو الامر الشرعي. وبه تعلم وجه الجمع بين هذه الاية ان الله لا يأمر بالفحشاء وبين قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها - [00:30:08](#)

فالامر في الاية الاولى انما هو الامر الشرعي. والامر في الاية الثانية انما هو الامر الكوني الذي لا يستلزم محبة الله ولا رضاه. وقول الله عز وجل ويقطعون ما امر الله به ان يصلي - [00:30:38](#)

اي بامرها الشرعي. وقول الله عز وجل قل امرا ربها بالقسط اي بامرها الشرعي. وقال الله عز وجل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل اي بامرها الشرعي نكتفي بهذا القدر - [00:30:58](#)

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. انا جعلت كل شيء كل قسم منها في كلية خاصة لأهمية هذه التقسيمات التي بفهمها يفهم القواعد القدرية فيما بعد في افعال العباد وغيرها. جزاك الله خير. جزاك الله عنا وعن المسلمين خيرا - 00:31:19